

السودان يواجه تأثير الزراعة المتنقلة مع حادث حريق حديث في غرب كردفان

السودان يواجه تأثير الزراعة المتنقلة مع حادث حريق حديث في غرب كردفان

التقرير

واجه السودان مؤخرًا حادث حريق في غرب كردفان، مما يعكس التحديات البيئية المستمرة. تبلغ مساحة غطاء الأشجار في البلاد حوالي 72,713 هكتارًا، وهي جزء صغير من مساحتها الشاسعة التي تزيد عن 187 مليون هكتار. على مر السنين، كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت في تغييرات كبيرة في المشهد الطبيعي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط متقلب لفقدان غطاء الأشجار، حيث شهدت سنوات مثل 2005 و2007 و2011 خسائر أكبر بسبب ممارسات الزراعة المتنقلة. شهد عام 2023 فقدانًا لغطاء الأشجار بحوالي 22.80 هكتار، حيث ساهمت الزراعة المتنقلة في أكثر من 20 هكتارًا من هذا الفقدان. على الرغم من أن التغيير الصافي في غطاء الأشجار كان إيجابيًا، مع زيادة تزيد عن 216,597 هكتار وزيادة صافية تبلغ 131,289 هكتار، إلا أن تأثير الزراعة المتنقلة لا يزال مثيرًا للقلق.

يعتبر التنبيه الأخير بشأن الحرائق في غرب كردفان تذكيرًا صارخًا بالحوادث البيئية التي يمكن أن تنشأ عن ممارسات استخدام الأراضي. تستمر جهود البلاد لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الزراعية والحفاظ على البيئة، وتسلسل حوادث مثل هذه الضوء على التفاعل الدقيق بين النشاط البشري والنظم البيئية الطبيعية.